

لمعة الاعتقاد (11) سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب - [00:00:00](#)

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمران - [00:00:25](#)

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:44](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. في درس من دروس العقيدة وهو شرح كتاب لمعة الاعتقاد الامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى مع سماحة شيخنا عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ - [00:01:03](#)

مرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم الله قد توقفنا عند قول المصنف والمؤمنون يرون ربهم في الآخرة بابصارهم ويزورونه ويكلمهم ويكلمونه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:01:15](#)

اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وصحابه اجمعين وبعد هذا المقطع او يفصل في بيان رؤية الله جل وعلا رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة في بيان رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة - [00:01:40](#)

على ان الله المؤمنين ربما كورنا يعني كما الكتاب والسنة. رؤية حقيقية بصرية لا اشكال فيها الكتاب والسنة واجماع الامة بعدهم ويا اعلى نعيم الجنة اعلى نعيمهم واشرف واجل واعظمهم. جل وعلا فان اعلى النعم - [00:01:54](#)

ولهذا يقول جاء في الحديث لصاحب النبي قال ينادي يوم القيامة اهل الجنة منادي يقول منادي يا اهل الجنة قال وما اعلم بيض وجه الله فما اعطي من هذا النعيم - [00:02:21](#)

الرؤية الحقيقية لله جل وعلا. وانها من نعم الله وانها اعظم ونعمة انعم الله بها على العباد يوم القيامة على عباد المؤمنين نعم قولهم ويزورونه ويحشرون. ويزورون ابن مسعود الجنة. وانه وان اقر بهم الى الله منزلة - [00:02:43](#)

اقرب حضور يوم الجمعة قال ابن مسعود قال رابع اربعة وما رابع سنة النبي يقول هذا لا يقام من قبل نعم قال قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها - [00:03:03](#)

دليل على رؤية من رب يوم القيامة لانه قال وجوه ناظرة الى ربها فعدهم الى يدل على ان رؤية حقيقية الى ربها ما قال وجوه النار يومئذ ناضرة الى ربها. اين تنظر يا ربي - [00:03:34](#)

نظرا حقيقي لا اشكال فيه الى ربها ناظرة اي بهية البهاء والحزن والجمال. هم. جل وعلا ذلك على ان الرؤية حقيقية لا اشكال فيها فيزداد الله اكبر نعم قال وقال الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. يقول الله جل وعلا كلا ان في حق الكافرين. كلا - [00:03:54](#)

اي انهم يوم القيامة عند ربهم محجوبون ولا يرون الله ولا ينظرون اليه عقوبة لهم كما في الحديث ولا اللهم اجعل رب العالمين الذين لا يرونه. فاذا حجب الكفار عقودا لهم دل مفهومه على ان ربهم. وقد وقد وهذا امام الصحابة وقد - [00:04:29](#)

ان الكفار عوقبوا بحجم عرش الله اذا فغير المؤمنون يمنعون المؤمنون فحوجب الكفار عنها المؤمنون يوم القيامة قال فلما حجب اولئك في حال السخط دل على ان المؤمنين يرونه في حال الرضا. نعم. والا لم يكن بينهما فرق. مطبوط. نعم. لما كان - [00:04:55](#)

حجب الكفار من العقوبة عليهم دل على ان المؤمن رونه عكسهم لانه في هذه الرؤيا ولان الكفار حجبوا فالمؤمنين محجوبين بل ينظر الى الرب جل وعلا قال الله جل وعلا للذين وزياد وقال - [00:05:30](#)

للذين احسنوا حسنا فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم الثانية لهم ما يشاءون الى الله جل وعلا قوله تعالى على ارائك ينظرون. اي من النظر الى جل وعلا ثم قال احسن الله اليكم - [00:05:48](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته حديث صحيح متفق يقول صلى الله عليه وسلم انكم القيامة في رؤيته. هذا حديث من ثابتة في ربهم يوم القيامة - [00:06:09](#)

ايه نظروا ربكم ترون انكم هذا تأكيد كما انكم انكم اتوكيد عيانة لا اشكل فيه حقيقية لاهل البدع والضلال قال وهذا تشبيه للرؤية بالرؤية لا للمرء بالمرء. نعم. فان الله تعالى لا شبيه له ولا نظير. يعني تشبه وضوح نظره - [00:06:31](#)

كوضوح الدنيا. فكما ان القمر ليس بدر يكسر قوة واضاءته. فكذلك من ينظر كما يضيع لهذا القمر لا يجتمعون بل كل يراه في مكانه تلحقهم ايضا في رؤيته وليجتمع ذلك - [00:07:11](#)

امر واسع لهم وهم في اماكن في غرفهم متواترة اهل السنة في كتاب الرؤيا جميعا وليس مع المخالفين للرؤية اي دليل عليه انما التكلف والتكلف وامتحان البائل والشبه الباطلة فلا يجمع اي دليل - [00:07:31](#)

اما الان انكر المؤمنين انكر رؤية المؤمنين ربهم طائفتان. السنة باجماعهم ان المؤمنين وانا الحقيقة لا اشكال فيها. اما مخالفها البدع الجهمية والمعزلة قالوا رؤية وقالوا ان الله يقول لموسى لن تراني قال لن تراني وقالوا لو ذا بالرؤيا - [00:07:54](#)

عندهم وكل هذا من الباطل ويرد السنة بل الى الله جل وعلا الآخرة اما الاشاعة هم يقولوا فيقول ان الله يرى في جهة معينة وكل هذا من التكلف يرى في موضع معين في الجنة ينظر الله ينظر الى في الجنة في هذا المكان وهذا هو المسلمون يحققون اما دولة شاعرة في ان - [00:08:24](#)

يعني يرونه لا معينة هذا انكار العلو وهذا كله خطأ فالعلو والاستواء ثابت بلا اشكال رؤية علمية وهذا خطأ على العلم يكون جميع شرعية علمية بل رؤية حقيقية ثابتة واضحة - [00:08:59](#)

والعلم يحصل في الدنيا احصائكم؟ نعم احسن اليكم اشار الشيخ ابن القيم الى ان الخلاف بين الاشاعة والجماهير خلاف لفظي لان الكل مجمعون على انكار العلو والاستواء على العرش. منكرون الرؤيا لا غير على غير جهة. ايضا كل تخبط - [00:09:19](#)

ضلال لان اصلهم ينكرون علو الله ورسوله على عرشه كونهم لن تراني قالوا ان اللن هون الدنيا فقط لانه قال ربي اني انظر اليك في الدنيا لان الدنيا ما تطق ابصار المؤمنين في الجنة يعطون - [00:09:42](#)

من قوة الابصار واستعدادها ما يمكن ان ينظر الى وجه الله جل وعلا هل يلزم من من من من الرؤية الاحاطة لا تدرك الابصار لا رؤية بغير احاطة فالادراك هنا المراد به الاحاطة. نعم - [00:10:05](#)

هنا سؤال يقول هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه الدنيا وسمع كلام الله كلمه الله الصلوات كلمه الرؤية باثباتها في الدنيا. نعم. فقد افتري. وابن عباس يقول رؤية قلبية يراها النبي فؤاده. المهم ان - [00:10:27](#)

الصحيح ان الله جل وعلا يرى في الدنيا وانما رؤية قلبية ويقين صادق لكن في في الآخرة يمكن رؤية هذا السائل يسأل يقول ما هي اقسام الناس في في رؤية الله عز وجل يوم القيامة؟ الكافرون - [00:11:05](#)

والمنافقون يرونه ثم يحجب عنهم المؤمنون رؤيتهم آآ تكون آآ العرصات في الجنة. نعم الله المستعان ذكر الله لشيخنا ما افاد به وجعله في موازين حسناته انه جواد كريم. والشكر موصول لكم ايها الاخوة المشاهدون. والى لقاء اخر - [00:11:29](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا

دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء - 00:12:01

يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في

الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟

كيف يحجون؟ كيف يأمر - 00:12:23

وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم

عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه به - 00:12:47